



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5841

التاريخ : الخميس 2022/5/26

## الفبر الرئيسي



كتائب القسام: سيتفاجأ الاحتلال من دقة  
وكثافة وتأثير صواريخنا

... ص 4

## أبرز العناوين



مروان البرغوثي يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية  
محكمة الاحتلال تلغي قرار السماح للمستوطنين بالصلاة في "الأقصى"  
يديعوت: إجماع إسرائيلي على إبقاء مسيرة الأعلام وفق مسارها الاعتيادي  
لبيد وأغلو يتفقان على تعزيز الاقتصاد والسياحة بين "إسرائيل" وتركيا  
قطر تبدأ غداً صرف مساعدات نقدية لـ100 ألف عائلة فقيرة بغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: حان الوقت لتصبح القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية راية للجميع فلسطينياً وعربياً
5	3. اشتية: نطالب العالم بكسر المعايير المزدوجة وتوفير الحماية لأطفالنا
5	4. "الخارجية الفلسطينية" تدين اقتحامات الجيش الإسرائيلي للبلدات والمخيمات والمدن بالضفة
5	5. دائرة شؤون اللاجئين تبحث مع وفد ياباني دعم مشاريع تنمية في المخيمات
<u>المقاومة:</u>	
6	6. فصائل المقاومة بغزة تتأهب وتحذر مجدداً من المساس بالقدس
7	7. رضوان: تجاوز الاحتلال في الأقصى يعني حرباً إقليمية والمقاومة إذا وعدت أوفت
7	8. مروان البرغوثي يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية
8	9. حماس: سماح الاحتلال بـ"مسيرة الأعلام" سيفجر الأوضاع
8	10. الشعبية: التجديد لزعيمها "استثنائياً" كأمين عام وترك قيادات تاريخية موقعهم في قيادة الصف الأول
9	11. حماس: وعود لبنانية بإنجاز ما تبقى من إعادة إعمار مخيم نهر البارد
9	12. حماس تؤكد على تمسك فلسطينيي لبنان بحق العودة ورفض التوطين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. يديعوت: إجماع إسرائيلي على إبقاء مسيرة الأعلام وفق مسارها الاعتيادي
10	14. لبيد وأغلو يتفقان على تعزيز الاقتصاد والسياحة بين "إسرائيل" وتركيا
11	15. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تؤيد الاتفاق النووي تبعاً لموقف واشنطن
12	16. ليبرمان يسعى لتقليص ميزانية جامعة بن غوريون بسبب "رفع الأعلام الفلسطينية"
12	17. الاعتداء على جنازة أبو عاقلة: "الشرطة تجاهلت توصيات الشاباك"
12	18. انتخاب أرنون بار دافيد رئيساً للهستدروت لولاية ثانية
13	19. الحكومة تواجه أزمة جديدة: إخلاء بؤرة استيطانية يهدد بسقوطها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	20. محكمة الاحتلال تلغي قرار السماح للمستوطنين بالصلاة في "الأقصى"
13	21. الاحتلال يستنفر قواته استعداداً لحماية "مسيرة الأعلام"
14	22. حملة اعتقالات في صفوف المقدسيين ودعوات لشد الرحال للأقصى
15	23. الاحتلال الإسرائيلي يجدد رفضه إجراء عملية جراحية للأسيرة إسراء الجعابيص

15	24. الاحتلال يبعد رئيسة الحارسات ومرابطة عن المسجد الأقصى
15	25. مناقصة لبناء 250 وحدة في مستوطنة "بسغات زئيف"
16	26. المستوطنون يشنون حملة تخريب واسعة
<u>الأردن:</u>	
16	27. ملك الأردن يمنح أبو عاقلة وسام الاستقلال من الدرجة الأولى
<u>لبنان:</u>	
16	28. نصر الله: مس بالمسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة سيفجر الوضع في المنطقة
17	29. الجيش الإسرائيلي يستهدف متظاهرين جنوب لبنان بقنابل الغاز المسيلة للدموع
<u>عربي، إسلامي:</u>	
17	30. وزير خارجية السعودية: سنجني مع "إسرائيل" فوائد هائلة من التطبيع
18	31. وزير الخارجية التركي يزور الأقصى ويؤدي الصلاة فيه
18	32. قطر تبدأ غداً صرف مساعدات نقدية لـ100 ألف عائلة فقيرة بغزة
<u>دولي:</u>	
19	33. واشنطن تكرر إصرارها على تحقيق شامل ودقيق ومعاقبة قتلة شيرين أبو عاقلة كاملاً
19	34. بريطانيا: مناقشة برلمانية لقضية اغتيال أبو عاقلة
20	35. السفارة الأمريكية في القدس تحذر موظفيها وعائلاتهم من زيارة البلدة القديمة
<u>تقارير:</u>	
20	36. إحباط إسرائيلي من انتخابات أستراليا.. "أطاحت بالأصدقاء"
<u>حوارات ومقالات</u>	
22	37. الوضع القانوني للدولة الفلسطينية وعلاقتها بالسلطة والمنظمة... د. عبدالله الأشعل
25	38. نتائج انتخابات بيرزيت: التجربة القاسية لـ"فتح"... أشرف العجومي
27	39. حين تصبح "إسرائيل" عبئاً على صانعيها في الغرب... نبيل السهلي

\*\*\*

## ١. كتائب القسام: سيتفاجأ الاحتلال من دقة وكثافة وتأثير صواريخنا

غزة: قال قائد لواء غزة في كتائب القسام عز الدين الحداد، إن الاحتلال الإسرائيلي سيتفاجأ في المعركة القادمة، من دقة وكثافة وتأثير صواريخنا. وأضاف الحداد خلال حديثه في فيلم عن "عميد التصنيع" نشره الموقع الإلكتروني لكتائب القسام مساء الأربعاء "سيرى العدو ما يسوؤه باذن الله، فهذا وعد الله الجبار وسندخل الأرض المقدسة ، وإنا لقادمون. وكشف الفيلم تفاصيل تنشر لأول مرة عن السيرة الجهادية للشهيد القسامي القائد/ وليد موسى شمالي "أبو بلال". وقالت كتائب القسام إن القائد شمالي كان يشغل منصب قائد دائرة المعدات الصناعية والانتاج العسكري، وتقلد العديد من المناصب القيادية. وكشفت عن مرافقته لقائد أركان المقاومة الفلسطينية محمد الضيف "أبو خالد" وإيوائه في منزله. كما كشفت القسام عن مشاركة شمالي في الإعداد والتجهيز لبعض العمليات النوعية.

وكالة سما الإخبارية، 2022/5/25

## ٢. أبو ردينة: حان الوقت لتصبح القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية راية للجميع فلسطينياً وعربياً

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إنه جراء استمرار التحدي والاستنزاف الإسرائيليين، وإصراره على القيام بما يسمى "مسيرة الأعلام"، فإنه حان الوقت لتصبح القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية راية للجميع فلسطينياً وعربياً، لمواجهة هذه الاعتداءات المتواصلة من قبل الاحتلال ومتطرفيه المزعزعة للاستقرار. وأضاف أن الاحتلال يسيء مجدداً تقدير عزيمة الشعب الفلسطيني وقيادته وقدرته على الصمود والتحدي، من خلال إصراره على تنفيذ ما تسمى "مسيرة الأعلام" في البلدة القديمة من مدينة القدس التي تؤكد إذعان الحكومة الإسرائيلية للمتطرفين لليهود، داعياً هذه الحكومة للتراجع عن مثل هذه الاستنزافات التي لا تقود سوى إلى التوتر والعنف. وتابع أبو ردينة، نحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الذي سيؤدي إلى تفجير الأوضاع، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني وقيادته قادرون على حماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، كما فعلوا في قضية البوابات وصفقة القرن وأفلوها.

وطالب أبو ردينة، المجتمع الدولي، والإدارة الأميركية على وجه التحديد باتخاذ موقف واضح وصريح من هذه الاستفزازات الإسرائيلية، مطالبا أيضا الإدارة الأميركية بإزالة الغموض في العلاقات الفلسطينية- الأميركية من خلال العمل على تنفيذ أقوالها وأن تحافظ على مصداقيتها وعلى الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/25

### ٣. اشتية: نطالب العالم بكسر المعايير المزدوجة وتوفير الحماية لأطفالنا

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، المجتمع الدولي بكسر المعايير المزدوجة وتوفير الحماية لأطفالنا ولأبناء شعبنا من جرائم الاحتلال اليومية، التي كان آخرها استشهاد الفتى غيث يامين، برصاصة في رأسه، بمنطقة مقام يوسف في نابلس. وقال اشتية: كما تآثر، ومحمد، وغيرهم من الأطفال الذين يحصد الرصاص الإسرائيلي أرواحهم وأحلامهم، قضى اليوم برصاصة في رأسه، وترك الفجيعه، ووجع الفقد في قلوب ذويه وأترابه ومحبيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/25

### ٤. "الخارجية الفلسطينية" تدين اقتحامات الجيش الإسرائيلي للبلدات والمخيمات والمدن بالضفة

دانته الخارجية الفلسطينية بشدة اقتحامات الجيش الإسرائيلي للبلدات والمخيمات والمدن الفلسطينية، وذلك بعد استشهاد فتى فلسطيني برصاص الاحتلال الذي يحاول اقتحام منطقة "قبر يوسف" في مدينة نابلس برفقة مستوطنين. وحملت الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن نتائج ما وصفته "بجرائم قواتها ومستوطنها". وقالت الخارجية إن قتل الفتى غيث يامين (16 عاما) امتداد لمسلسل جرائم الإعدامات الميدانية التي ينفذها الاحتلال، وأضافت أن "إرهاب دولة الاحتلال يتصاعد يوميا ويتعمد استهداف الأطفال".

الجزيرة.نت، 2022/5/25

### ٥. دائرة شؤون اللاجئين تبحث مع وفد ياباني دعم مشاريع تنموية في المخيمات

غزة: بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، مع وفد الوكالة اليابانية للتعاون الدولي "جايكا" أولويات المشاريع التنموية في المخيمات الفلسطينية.

وأشاد أبو هولي، خلال اجتماعه الأربعاء، مع الوفد الياباني، بالدعم الياباني على كافة المستويات لمواجهة التحديات التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات وخاصة التحديات الاقتصادية والاجتماعية. وأكد أن دائرة شؤون اللاجئين حققت تقدماً كبيراً في التعاون المشترك مع "جاিকা" لدعم خطط وبرامج المخيمات التنموية من خلال مشروع تحسين المخيمات، لافتاً إلى أن جاিকা قدمت 9.5 مليون دولار لتنفيذ مشاريع ذات أولوية في مخيمات عسكر القديم وعقبة جبر والجلزون التي استهدفها مشروع تحسين المخيمات (المرحلة الأولى) استناداً لدليل المشاريع المنجز من المشروع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/25

## ٦. فصائل المقاومة بغزة تتأهب وتحذّر مجدداً من المساس بالقدس

محمد الجمل: رفعت فصائل المقاومة في قطاع غزة درجة التأهب والاستعداد؛ تحسباً لتصعيد في الأوضاع، بالتزامن مع مسيرة الأعلام الإسرائيلية، المنوي إطلاقها الأحد المقبل، وذلك رغم بعض "التطمينات" التي وصلت عبر الوسطاء، بعدم تجاوز حدود الأعوام الماضية. وأكد أكثر من مصدر لـ"الأيام" أن الأيام المقبلة حاسمة، في ظل التصريحات العلنية لرئيس الحكومة الإسرائيلية وبعض وزرائه، بأن المسيرة ستمر من باب العامود بالقدس، معتبرة أن هذا أمر غير مقبول، ومساس بالمسجد الأقصى ومدينة القدس.

بينما قال القيادي البارز في حركة الجهاد أحمد المدلل: إن الاحتلال يتحمل وحده مسؤولية أي تصعيد قد يحدث في المنطقة، وإن المعركة في حال اندلعت ستكون مختلفة عن سابقتها، وقد تمتد بقعة الزيت لتصبح حرباً إقليمية بصبغة دينية. وأكد المدلل لـ"الأيام" أن المقاومة ستدعم المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى الذين يشكلون خط الدفاع الأول عنه، ولن تسمح بالاستفراد بهم أو بأي محاولات جديدة لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى ومدينة القدس.

وأكد المدلل أن الأيام الماضية شهدت اتصالات ووساطات مكثفة، وتلقت الفصائل بعض "التطمينات"، بأن المسيرة ستكون اعتيادية، لكنها أبلغت الوسطاء عدم ثقتها بالاحتلال، "والخيارات كلها مفتوحة أمامنا، ولن نتخلى عن دورنا في الدفاع عن القدس".

الأيام، رام الله، 2022/5/26

## ٧. رضوان: تجاوز الاحتلال في الأقصى يعني حرباً إقليمية والمقاومة إذا وعدت أوفت

غزة: أكد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، مساء الأربعاء، أن "الاحتلال إذا تجاوز الخطوط الحمراء ستكون حرباً إقليمية، فالمعركة لأجل القدس التي هي للأمة العربية والإسلامية". ودعا رضوان في تصريح لإذاعة "صوت الأقصى" المحلية، جماهير شعبنا إلى "شد الرحال للمسجد الأقصى وأداء صلاة فجر يوم التاسع والعشرين من هذا الشهر تحت عنوان "لن ترفع الأعلام الصهيونية". وقال "نتابع سلوك الاحتلال في الميدان، وأي تجاوز للخطوط الحمراء فالمقاومة ستتخذ ما يلزم للدفاع عن مقدساتنا". وأشار إلى أن "هناك رسالة نقلت للوسطاء أن دخول مسيرات الأعلام للأقصى سيمثل تجاوزاً للخطوط الحمراء، ومعه لن تقف المقاومة مكتوفة الأيدي وكل إمكانياتها مسخرة للدفاع عن القدس". وشدد رضوان على أنه "رغم تهديدات الاحتلال إلا أنه يعي ما حدث في سيف القدس وأن المقاومة إذا وعدت أوفت".

وكالة سما الإخبارية، 2022/5/25

## ٨. مروان البرغوثي يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الأسير مروان البرغوثي، يوم الأربعاء، إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة الجميع، تستند إلى وثيقة الأسرى للوفاق الوطني برنامجاً لها. وقال البرغوثي في كلمة له من داخل سجنه، تمت تلاوتها وتوزيعها خلال مهرجان إحياء الذكرى العشرين لاعتقاله أقيم في البيرة وسط الضفة الغربية، إن مهمة هذه الحكومة أن تتولّى إعادة توحيد مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة على قاعدة الشراكة الكاملة، وإعادة إعمار قطاع غزة، والإشراف على الانتخابات العامة.

ودعا الأسير البرغوثي إلى عقد مؤتمر وطني للحوار الشامل بمشاركة كافة ممثلي القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية وممثلي مختلف القطاعات والفئات والشرائح والاتحادات والنقابات، ومنظمات المجتمع المدني والأهلي، وممثلي الشباب والطلبة والمرأة بهدف إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة الوطنية، وبناء الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية على أساس الشراكة الوطنية الكاملة والتعددية، وانضمام حركتي حماس والجهاد الإسلامي لها، حتى تكون تجسيدا حقيقياً لشعبنا الفلسطيني بمختلف مكوناته، وتحديد استراتيجية وطنية جديدة وموحدة. وشدد على إعادة النظر في وظائف السلطة الفلسطينية، وبخاصة الوظيفة الأمنية، بما يجعلها قادرة على

المحافظة على دورها التاريخي بتعزيز الصمود والمقاومة، وتشكيل جسر عبور للحرية والعودة والاستقلال.

العربي الجديد، لندن، 2022/5/25

#### ٩. حماس: سماح الاحتلال بـ"مسيرة الأعلام" سيفجر الأوضاع

أكدت حركة "حماس"، أن سماح قيادة الاحتلال للمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك والمساس بقدسيته في "مسيرة الأعلام"، تجاوز للخطوط الحمراء، سيجعلها تتحمل الأثمان الباهظة لسلوكياتها العنصرية المتطرفة.

وقال الناطق باسم حماس، فوزي برهوم، الأربعاء، في بيان تلقته "قدس برس"، إن "على حكومة الاحتلال أن تفهم رسائل المقاومة الفلسطينية جيدا، بعيدا عن عقلية الإرهاب والتطرف التي جبلت عليها". وحذر برهوم حكومة الاحتلال من تجاوز الخطوط الحمراء، التي من شأنها إشعال الساحة وتفجير الأوضاع. ودعا الوسطاء وصناع القرار في المنطقة إلى الضغط على حكومة الاحتلال وكبح جماحها وسحب صواعق التفجير، مؤكداً أن أي تطورات في المشهد مرتبطة بسلوكه في الميدان.

قدس برس، 2022/5/25

#### ١٠. الشعبية: التجديد لزعيمها "استثنائيا" كأمين عام وترك قيادات تاريخية موقعهم في قيادة الصف الأول

غزة . "القدس العربي" أشرف الهور: كشف المسؤول الثاني في تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنه جرى التجديد لأحمد سعادات "استثنائيا"، لشغل منصب الأمين العام، بخلاف اللوائح الداخلية، في إطار الوفاء للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، فيما تركت قيادات تاريخية منصبها في الصف الأول ومن أبرزهم أبو أحمد فؤاد وليلى خالد، التزاما بالنظام ولإفساح المجال لضخ دماء شابة جديدة.

وقال جميل مزهر الذي انتخب في منصب نائب الأمين العام، خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة، تحدث فيه عن نتائج مؤتمر تنظيمه الأخير، إنه ولاء للحركة الأسيرة ومكانتها الوطنية، اتخذ المؤتمر قراراً بالإجماع بـ "التجديد الاستثنائي" لسعادات. وأشار إلى أن هذا التجديد الاستثنائي جاء رغم أن النظام الداخلي للجبهة حدد فترة إشغال مهمة الأمين العام ونائبه والمكتب السياسي بدورتين متتاليتين.

القدس العربي، لندن، 2022/5/25



## ١١. حماس: وعود لبنانية بإنجاز ما تبقى من إعادة إعمار مخيم نهر البارد

بيروت - "القدس العربي" عبد معروف بكر: نظمت الفصائل السياسية الفلسطينية في لبنان، اليوم [أمس]، ندوة حوارية تحت عنوان "الذكرى الـ 15 لنكبة مخيم نهر البارد، استكمال إعادة الإعمار وتعويضات المخيم الجديد كفيhle بإنهائها"، بحضور حشد من أهالي المخيم وممثلي وكالة "الأونروا"، والمؤسسات والهيئات والفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية. وقال مدير لجنة إعادة إعمار مخيم نهر البارد المكلفة من قبل وكالة "الأونروا" جون وايت: إن اللجنة المكلفة تسعى لإنجاز إعمار 85% من المخيم القديم والجديد، حتى عام 2023 المقبل.

بدوره، كشف ممثل حركة "حماس" في لبنان أحمد عبد الهادي، خلال الندوة الحوارية، عن وعود من قبل الدولة اللبنانية، ممثلة بـ "لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني" ورئيسها الدكتور باسل الحسن، بإنجاز ما تبقى من إعادة إعمار في المخيم. وأكد عبد الهادي على سعي اللجنة لإنجاز الإعمار، بكونها الجهة المسؤولة عن الملف الفلسطيني والمكلفة حكومياً في لبنان، مشيراً إلى تطرقه مع الدكتور الحسن إلى قضايا تتعلق بالمخيم الجديد والنمو السكاني، حيث وعد الأخير بتشكيل لجنة ووضع تصور شامل لكل القضايا ومتابعتها ومناقشتها. كما حمل عبد الهادي مسؤولية تباطؤ الإعمار، لكل من الفصائل والمرجعيات الفلسطينية، ووكالة "الأونروا" والدولة اللبنانية على حدّ سواء.

القدس العربي، لندن، 2022/5/25

## ١٢. حماس تؤكد على تمسك فلسطينيي لبنان بحق العودة ورفض التوطين

بيروت - مازن كريم: قالت حركة "حماس"، إنها قامت بجولة على عدد من المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، ضمن فعاليات إحياء ذكرى النكبة. ونقل بيان عن "دائرة العمل الجماهيري" في "حماس" الأربعاء، تأكيد الحركة على "تمسك الشعب الفلسطيني في لبنان بحق العودة والقدس ورفض التوطين".

وحمل علي موسى، المسؤول في الحركة "الدولة اللبنانية مسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية تجاه اللاجئين الفلسطينيين" بحسب البيان. ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بنحو 200 ألف نسمة، وفق تقديرات الأمم المتحدة، يتوزع معظمهم على 12 مخيماً وتجمعاً في أنحاء البلاد.

قدس برس، 2022/5/25

### ١٣. يديعوت: إجماع إسرائيلي على إبقاء مسيرة الأعلام وفق مسارها الاعتيادي

ذكرت صحيفة يديعوت أchronوت العبرية، صباح اليوم الخميس، أن هناك إجماعاً إسرائيلي من مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية وحتى من أعلى المستويات السياسية على أن تجري مسيرة الأعلام الاستفزازية في القدس المحتلة يوم الأحد المقبل وفق مسارها الذي كانت تسلكه كل عام في السنوات الأخيرة.

وبحسب الصحيفة، فإن الشاباك والجيش والشرطة وجميع الأجهزة الأمنية والعسكرية المختلفة أوصت رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بأن لا يتم تغيير مسار المسيرة، وأن تمر بشكل طبيعي من منطقة باب العامود رغم تهديدات حماس.

وأشارت الصحيفة، إلى أن المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية في حال تأهب عالية لاحتمال التصعيد يوم الأحد، ولكن التقديرات تشير إلى أن حركة حماس غير معنية بالتصعيد.

وقال مصدر أمني إسرائيلي خلال مناقشات داخلية: "إذا قامت حماس بتفجير الأوضاع فيجب أن يكون الرد حاداً"، فيما أظهر بينيت موقفاً حازماً خلال تلك المناقشات وشدد على أنه لا مجال لتغيير مسار المسيرة وأنه يجب الحفاظ على السيادة الإسرائيلية، محذراً من أن تغييرها قبل يوم من "يوم القدس" من شأنه أن يفسر على أنه ضعف واستسلام لحماس.

وقال ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، إن حماس مردوعة ولا تريد تصعيداً واسعاً، مشيرين إلى أن أي تصعيد سيكون مسؤول عنه محمد الضيف قائد كتائب القسام الذي كان هو من أمر بإطلاق الصواريخ على القدس العام الماضي.

القدس، القدس، 2022/5/26

### ١٤. لبيد وأغلو يتفقان على تعزيز الاقتصاد والسياحة بين "إسرائيل" وتركيا

اتفق وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، ونظيره التركي مولود تشاوشوش أوغلو، اليوم الأربعاء، على تعزيز الأنشطة الاقتصادية المشتركة، وكذلك النشاط السياحي والسماح لشركات الطيران الإسرائيلية بالتحليق في أجواء تركيا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع عقد بينهما في مقر وزارة الخارجية الإسرائيلية بالقدس، حيث توجه لاحقاً الوزير التركي إلى متحف ياد فاشيم الخاص بالمرحلة، وسيلتقي مساءً مع وزير

السياحة الإسرائيلية يوثق رزبوزوف لبحث قضايا مشتركة، قبل أن يقوم بجولة في البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

وقال لبيد في المؤتمر الصحفي: هناك تاريخ مشترك بين الشعبين اليهودي والتركي، مماًزحاً الوزير التركي بالقول: "هذا يعني أن كل اليهود يستحقون جواز سفر تركي".

وأضاف لبيد: "لن نتظاهر بأن علاقاتنا لم تشهد تقلبات، وفي الوقت نفسه عرفنا دوماً كيف نلتقي ونتحدث ونتعاون مرة أخرى .. إن الشعوب ذات التاريخ الطويل تعرف دائماً كيف تغلق فصلاً وتفتح صفحة جديدة، وهذا ما نقوم به اليوم .. بعد الاتفاقيات الإبراهيمية تم إنشاء محور قوة في الشرق الأوسط ضد الإرهاب في موجهة محاولات تقويض الاستقرار".

من جهته قال أوغلو، إن تجديد العلاقات مع إسرائيل سيساعد في حل الصراع مع الفلسطينيين. وأشار إلى أن زيارته تهدف لتعزيز العلاقات مجدداً مع إسرائيل، وأن هناك العديد من الفرص لتحسين الشراكة في مجالات منها الزراعة والتكنولوجيا الفائقة والطاقة والسياحة.

القدس، القدس، 2022/5/25

## ١٥ . المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تؤيد الاتفاق النووي تبعاً لموقف واشنطن

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، عن أن قادة المؤسسات العسكرية والأمنية في إسرائيل، يخالفون رأي حكومة نفتالي بنيت، ويؤيدون السياسة الأميركية التي يقودها الرئيس جو بايدن والجنرالات في البنتاغون والجيش والمخابرات في واشنطن تجاه إيران، ويفضلون التوصل إلى اتفاق نووي على فشل المفاوضات الجارية في فيينا.

وقالت هذه المصادر، إن الجنرالات الإسرائيليين لا يستطيعون الدخول في نقاش علني مع الحكومة؛ ولذلك فإنهم لا يعبرون عن مواقفهم هذه ويواصلون الإعداد لمواجهة حربية مع طهران، ويجرون مناورات ذات هدف واضح هو شن غارات على منشآت نووية هناك. ولكنهم في الوقت نفسه يسعون لأن يتسرب موقفهم إلى الإعلام حتى يؤثر على موقف الحكومة. والطريقة التقليدية التي يتبعونها لذلك هي إرسال جنرالات متقاعدين من ذوي الاطلاع للحديث إلى الإعلام، بصفتهم خبراء. وحسب عدد من هؤلاء الجنرالات، فإن كلاً منهم يحافظ على صلة مع جهازه الأمني رغم التقاعد.

وفي هذا الإطار، خرج الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان)، الجنرال تميم هايمان، بتصريحات إلى صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، أمس (الأربعاء)، قال فيها،

إن العودة إلى اتفاق نووي مع إيران هو خطوة جيدة بالنسبة لإسرائيل في المرحلة الحالية. وأوضح هايمن «يجب دراسة الأمور في أي نقطة زمنية وبموجب المعطيات فيها. ففي الواقع الحالي، الاتفاق هو الأمر الصائب».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/26

### ١٦. ليبرمان يسعى لتقليص ميزانية جامعة بن غوريون بسبب "رفع الأعلام الفلسطينية"

يسعى وزير المالية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إلى تقليص ميزانية جامعة "بن غوريون" في مدينة بئر السبع، بحسب ما أعلن، يوم الأربعاء، وذلك في أعقاب تنظيم الطلاب العرب مظاهرة في الحرم الجامعي، يوم الإثنين الماضي، لإحياء ذكرى النكبة، رفعوا خلالها الأعلام الفلسطينية. وقال مقربون من رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، ليبرمان، إنه أصدر أوامر للموظفين في وزارة المالية بفحص سلوك الجامعة و"ممارسة صلاحياته" في تقليص ميزانية الجامعة على خلفية التظاهرة التي نظمت بمناسبة ذكرى النكبة، زاعما أن سلوك الجامعي تشكل "انتهاكا للقيم الجهرية واليهودية التي يسعى القانون إلى حمايتها".

عرب 48، 2022/5/25

### ١٧. الاعتداء على جنازة أبو عاقلة: "الشرطة تجاهلت توصيات الشاباك"

كشف تقرير إسرائيلي، مساء الثلاثاء، عن خلاف وقع بين جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك)، والشرطة الإسرائيلية بشأن السماح بتنظيم جنازة الصحافية الفلسطينية، شيرين أبو عاقلة، في مدينة القدس المحتلة. وذكرت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11") أن الشاباك أوصى بالسماح بتنظيم الجنازة سيرا على الأقدام دون التعرض لها "لكن الشرطة اختارت تفريقها بالقوة".

عرب 48، 2022/5/25

### ١٨. انتخاب أرنون بار دافيد رئيسا للهستدروت لولاية ثانية

أنتخب أرنون بار دافيد، رئيسا للهستدروت لولاية ثانية وحصل على 78% من الأصوات بفوزه بفارق واسع على منافسه عوفر عيني، بحسب ما أعلنت لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، اليوم الأربعاء.

وبحسب النتائج، فقد حصل بار دافيد على حوالي 78% من الأصوات بفارق حوالي 140 ألف صوت عن منافسه عيني الذي حصل على 22% من الأصوات.

عرب 48، 2022/5/25

### ١٩. الحكومة تواجه أزمة جديدة: إخلاء بؤرة استيطانية يهدد بسقوطها

يهدد أعضاء كنيست في حزب "يميننا" الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، بإسقاط الحكومة في حال تقرر إخلاء البؤرة الاستيطانية العشوائية "حوميش"، بقرار من وزير الأمن، بيني غانتس، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأربعاء.

كذلك أعلن رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست، ميخائيل بيطن، من حزب "كاحول لافان" الذي يرأسه غانتس، أنه سيتوقف عن التصويت إلى جانب الائتلاف، باستثناء التصويت على اقتراحات جلب ثقة عن الحكومة، وذلك إلى حين التوصل إلى اتفاقات مع وزيرة المواصلات، ميراف ميخائيلي، حول الإصلاحات في أسعار المواصلات العامة. وأعلن بيطن عن تجميد عمل لجنة الاقتصاد أيضاً.

عرب 48، 2022/5/25

### ٢٠. محكمة الاحتلال تلغي قرار السماح للمستوطنين بالصلاة في "الأقصى"

القدس: أعلنت محكمة الاحتلال المركزية، مساء الأربعاء، إلغاء قرار السماح لليهود بأداء طقوسهم في المسجد الأقصى المبارك. ووفقاً للإعلام العبري، فإن المحكمة المركزية ألغت قرار المحكمة السابق حول السماح للمستوطنين بالصلاة في باحات المسجد الأقصى، لحساسية المرحلة بحد تعبيرها. وكانت ما تسمى محكمة صلح الاحتلال ألغت الأحد الماضي، القيود المفروضة على المستوطنين، بما يشمل أوامر إبعاد عن البلدة القديمة في القدس، بعد تأديتهم طقوساً تلمودية في باحات "الأقصى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/25

### ٢١. الاحتلال يستنفر قواته استعداداً لحماية "مسيرة الأعلام"

القدس - "الأيام"، وكالات: أصدر المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، أمس، أوامر برفع حالة التأهب في صفوف قواته وتعزيزها في مدينة القدس المحتلة والمدن الفلسطينية التاريخية

في مناطق الـ48؛ وذلك تحسباً لاندلاع مواجهات وانفجار الأوضاع الأمنية نتيجة لـ"مسيرة الأعلام" الاستفزازية التي يعترزم اليمين الإسرائيلي تنظيمها في القدس، الأحد القادم. وأفادت التقارير بأن شبثاي أمر برفع حالة التأهب إلى درجة واحدة دون الدرجة القصوى، وذلك في ظل سماح سلطات الاحتلال لـ"مسيرة الأعلام" بالمرور من باب العامود ومنه إلى طريق الواد، مروراً بالأزقة داخل أسوار البلدة القديمة، وصولاً إلى حائط البراق.

كما أمر شبثاي بإلغاء الإجازات لدى قوات الشرطة، وحشد جميع العناصر التي تخدم في منطقة القدس وفي المدن التاريخية المسماة المدن المختلطة في الخطاب الإسرائيلي، فيما تقرر نشر أكثر من 3000 شرطي في القدس، وسط توقعات بنشر المئات من عناصر الشرطة في المدن التاريخية، "مع التركيز على عكا واللد"، بحسب ما أفاد موقع "واينت" الإلكتروني.

وعلى صلة، حذرت حركة "ضباط من أجل أمن إسرائيل"، التي تضم ضباطاً متقاعدین من أجهزة الأمن الإسرائيلية، من تداعيات مسيرة الأعلام، وطالبوا الحكومة الإسرائيلية بإعادة النظر بالسماح بإقامتها في المسار الذي حدده أنصار اليمين المتطرف الذين ينظمون المسيرة. وجاء في بيان صدر عن الحركة، أن مسيرة الأعلام تحولت في السنوات الأخيرة "إلى بؤرة صراع عنيف يضر بنسيج الحياة والأمن، ويثير التوترات بين اليهود والعرب في القدس وفي عموم البلاد"، مضيفاً: "في هذه الأيام، وبعد أشهر من التوتر، لا معنى لإثارة المزيد من الصراعات الحادة وغير الضرورية".

الأيام، رام الله، 2022/5/26

## ٢٢. حملة اعتقالات في صفوف المقدسيين ودعوات لشدّ الرحال للأقصى

القدس - "الأيام": اعتقلت شرطة الاحتلال عشرات المواطنين من سكان القدس الشرقية، عشية مسيرة الأعلام الاستفزازية بالمدينة المحتلة، الأحد المقبل. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية، عن ضابط رفيع في شرطة الاحتلال، أنه تم مؤخراً اعتقال نحو مائة من سكان القدس الشرقية عشية مسيرة الأعلام. من جهتها، دعت القوى الوطنية والإسلامية إلى شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى، صباح الأحد المقبل، والاحتشاد في باب العامود بعد ظهر نفس اليوم، ورفع الأعلام الفلسطينية في مواجهة مسيرة الأعلام الإسرائيلية الاستفزازية. فقد دعت في بيان إلى "ضرورة تكثيف التواجد والحضور في ساحات وباحات المسجد الأقصى، صباح الأحد القادم، للتصدي لعمليات الاقتحام للجماعات الاستيطانية". كما دعت إلى "ضرورة التواجد بشكل كثيف في ساحة باب العامود ومحيطه، عصر نفس يوم (الأحد المقبل)، من أجل منع ما تسمى مسيرة الأعلام الإسرائيلية من الوصول لساحة باب العامود".

وأضافت: "ندعو كل أبناء شعبنا في مدينة القدس لنصرة العلم الفلسطيني، كرمز من رموز السيادة في المدينة، بتكثيف رفع الأعلام الفلسطينية في كل أنحاء المدينة".

الأيام، رام الله، 2022/5/26

### ٢٣. الاحتلال الإسرائيلي يجدد رفضه إجراء عملية جراحية للأسيرة إسراء الجعابيص

بيروت - مازن كريم: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، رفضها إجراء عملية جراحية للأسيرة الفلسطينية إسراء الجعابيص، تعينها على التنفس من أنفها. وحمل بيان لمؤسسة "مهجة القدس" للشهداء والأسرى، تلقته "قدس برس" الأربعاء، سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حياة الأسيرة جعابيص وكافة الأسرى المرضى في سجون الاحتلال. وقال المتحدث باسم حركة "الأحرار" الفلسطينية ياسر خلف، لـ"قدس برس"، إن رفض الاحتلال إجراء العملية جراحية للأسيرة الجعابيص "يعكس مدى إجرامه وبشاعته واستخفافه بحياتها" على حد تعبيره.

قدس برس، 2022/5/25

### ٢٤. الاحتلال يبعد رئيسة الحارسات ومرابطة عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أبعدت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، رئيسة حارسات المسجد الأقصى، زينات أبو صبيح، والمرابطة المقدسية عايدة صيداوي، عن المسجد الأقصى المبارك. وقالت زينات أبو صبيح، لـ "قدس برس" إن "المخابرات وجهت لها -خلال التحقيق- تهمة "إثارة الشغب والفوضى" في المسجد الأقصى، ولكنها (أبو صبيح) رفضت التهم المنسوبة إليها، وقالت إنها "عارية عن الصحة". وتعمل زينات أبو صبيح، كرئيسة لـ23 حارسة للمسجد الأقصى، منذ 8 سنوات ونصف. في السياق ذاته، أبعدت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، المرابطة المقدسية عايدة صيداوي، عن المسجد الأقصى حتى الخامس عشر من أيلول/ سبتمبر المقبل.

قدس برس، 2022/5/25

### ٢٥. مناقصة لبناء 250 وحدة في مستوطنة "بسغات زئيف"

القدس - "الأيام": أرست ما تسمى "سلطة أراضي إسرائيل" مناقصة على شركة إسرائيلية لبناء 250 وحدة استيطانية، على أرض مساحتها 7 دونمات في مستوطنة "بسغات زئيف"، المقامة على أراضي بلدة بيت حنينا في شمال مدينة القدس الشرقية المحتلة. وقالت صحيفة "كول هاغير" الإسرائيلية: إن المناقصة رست على "مجموعة بيت يروشالمي" الإسرائيلية، على أن تخصص الوحدات الاستيطانية

لمن تزيد أعمارهم على 55 عاماً. ولفتت الصحيفة إلى أن هذه هي ثالث أرض تستحوذ عليها المجموعة ذاتها خلال حوالى شهرين، إذ فازت في آذار الماضي بمناقصة في ثلاث قطع في مستوطنة "هار حوما" المقامة على أراضي جبل أبو غنيم.

الأيام، رام الله، 2022/5/26

## ٢٦. المستوطنون يشنون حملة تخريب واسعة

محافظات - "الأيام": استشهد الفتى غيث رفيق يامين (16 عاماً)، وأصيب العشرات بجروح وحالات اختناق، وذلك في ظل هجمة استيطانية واسعة شنّها مستوطنون بحماية قوات الاحتلال على مناطق متفرقة من المحافظة، أحرقوا خلالها مركبة، وحطموا زجاج مسجد ومنازل ومركبات، وجرفوا أراضي زراعية، جاء ذلك في وقت أصيب فيه مواطنون بالرصاص وبحالات اختناق خلال مواجهات أعقبت تصدي المواطنين لعمليات اقتحام في حوارة جنوب نابلس وبلدتي فقوعة والدوحة بمحافظتي جنين وبيت لحم، تزامن ذلك مع إقدام بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة على هدم شقتين سكنيتين وتشريد عائلتين تزمان 13 فرداً.

الأيام، رام الله، 2022/5/26

## ٢٧. ملك الأردن يمنح أبو عاقلة وسام الاستقلال من الدرجة الأولى

منح جلالة الملك الشهيد الصحفية شيرين أبو عاقلة وسام الاستقلال من الدرجة الأولى، خلال فعاليات الاحتفال الذي أقيم بمناسبة عيد الاستقلال في قصر الحسينية. ويأتي الوسام الذي تسلمه شقيق الصحفية الشهيد طارق أبو عاقلة، تقديراً لدورها الكبير في تغطية الأحداث كمراسلة ميدانية وتميزها في تأدية مهامها بكل شجاعة من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة ونقل معاناة الشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2022/5/26

## ٢٨. نصر الله: مس بالمسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة سيفجر الوضع في المنطقة

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، في كلمة له -مساء يوم الأربعاء- بمناسبة الذكرى الـ 20 للانسحاب الإسرائيلي من لبنان، مذكراً بكلام رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين



نتتياهو حين قال "إن المسار التاريخي لإسرائيل قد انقلب بدءا بالانسحاب من لبنان عام 2000، وصولا إلى الانسحاب من قطاع غزة وانتهاء بحرب يوليو/تموز 2006". ورأى أن "الانتصار الذي تحقق في عام 2000 هو أهم وأعظم إنجاز تحقق في التاريخ المعاصر"، مشيرا إلى أن أهم إنجازاته هو "تثبيت معادلة الردع والحماية"، وكسر "صورة الجيش الذي لا يُقهر، وكسر مشروع إسرائيل الكبرى"، وأنه أعطى الأمل للشعب الفلسطيني بتحرير أرضه. وفيما يتعلق بآخر التطورات، نبّه نصر الله إلى خطورة الأوضاع في فلسطين، مشيرا إلى أنه قد تحدث خلال أيام أمور تؤدي إلى انفجار المنطقة، لافتا إلى أن المقاومة الفلسطينية أخذت خيارها بالرد على أي مساس بالمسجد الأقصى ومسيرات الأعلام الصهيونية. وشدد على أن "أي مس بالمسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة سيفجر الوضع في المنطقة، وسيؤدي إلى ما لا تُحمد عقباه؛ لأنه سيستفز مشاعر جميع المسلمين"، ولفت إلى أن "العدو بواقع مأزوم ويعاني انقساما داخليا حادا".

الجزيرة.نت، 2022/5/25

### ٢٩. الجيش الإسرائيلي يستهدف متظاهرين جنوب لبنان بقنابل الغاز المسيلة للدموع

بيروت - وكالات: أطلق الجيش الإسرائيلي، أمس، قنابل مسيلة للدموع باتجاه بلدة العديسة الواقعة جنوب لبنان، عقب رشق شباب السياج الحدودي بالحجارة خلال تظاهرة نظمت احتجاجاً على الاحتلال. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: إن عشرات المتظاهرين داخل الأراضي اللبنانية ألقوا الحجارة والزجاجات الحارقة على السياج الحدودي قرب منطقة "مسغاف عام" وبلدة المطلة، وقوات الجيش تعمل في المكان. في 25 أيار من كل عام، يحتفل اللبنانيون بانسحاب إسرائيل من أجزاء واسعة من جنوب لبنان عام 2000 بعد أكثر من عقدين على احتلاله.

الأيام، رام الله، 2022/5/26

### ٣٠. وزير خارجية السعودية: سنجني مع "إسرائيل" فوائد هائلة من التطبيع

قال وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، إن المملكة وإسرائيل ستجنيان فوائد هائلة من وراء التطبيع، وكذلك المنطقة ككل. وأوضح ابن فرحان، خلال جلسة بالمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، أننا لن نستطيع جني هذه الفوائد، ما لم تحل القضية الفلسطينية.

وأضاف: "لطالما نظرنا إلى قضية التطبيع على أنها نتيجة نهائية ولكنها نتيجة نهائية لمسار، المملكة أطلقت مبادرة سلام عربية في العام 2001 وقبل ذلك مبادرة السلام الأولى وجميعها يفضي إلى تطبيع كامل مع إسرائيل".

وبشأن الأحاديث عن توجه للتطبيع قال ابن فرحان: "لم يتغير أي شيء، بالطريقة التي نرى فيها هذا الموضوع، التطبيع ليس النتيجة النهائية ولكنه النتيجة النهائية لمسار".

وأضاف: "السعودية هي من أطلقت مبادرة السلام العربية في القمة العربية ببيروت عام 2002 وستفضي لتطبيع كامل بين إسرائيل والمنطقة".

موقع عربي 21، 2022/5/25

### ٣١. وزير الخارجية التركي يزور الأقصى ويؤدي الصلاة فيه

زار وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو، أمس، المسجد الأقصى وأدى الصلاة فيه، بعد أن استمع إلى تفصيل عن الانتهاكات الإسرائيلية بالمسجد. ووصل الوزير التركي إلى المسجد عبر باب المجلس، حيث اجتمع مع مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب، قبل أن يقوم بجولة في المسجد شملت أداء صلوات.

وزار الوزير التركي مسجد قبة الصخرة المشرفة، وأدى الصلاة فيه قبل أن يزور المسجد القبلي ويؤدي الصلاة في محرابه. وكان وزير الخارجية التركي أصر على عدم المرافقة الأمنية الإسرائيلية له خلال زيارته للمسجد الأقصى، رغم امتعاض الجانب الإسرائيلي من هذا الموقف. وتمت الزيارة بترتيب من دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

الأيام، رام الله، 2022/5/26

### ٣٢. قطر تبدأ غداً صرف مساعدات نقدية لـ 100 ألف عائلة فقيرة بغزة

قال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، السفير محمد العمادي، يوم الأربعاء، إن اللجنة ستبدأ عملية صرف دفعة شهر أيار/ مايو، من المساعدات النقدية للأسر المستورة والمتعففة في قطاع غزة، بدءاً من يوم غد الخميس.

وأوضح العمادي، في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، إن "المساعدات النقدية ستقدم، بالتعاون مع صندوق قطر للتنمية، لنحو 100 ألف أسرة في محافظات القطاع، بواقع 100 دولار لكل عائلة".

وأضاف، إن "عملية التوزيع ستتم من خلال الأمم المتحدة، وعبر مراكز التوزيع، التي حددتها في محافظات غزة، والبالغ عددها أكثر من 300 مركز ومحل تجاري".

قدس برس، 2022/5/25

### ٣٣. واشنطن تكرر إصرارها على تحقيق شامل ودقيق ومعاقبة قتلة شيرين أبو عاقلة كاملا

قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، الثلاثاء، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تصر على إجراء تحقيق شامل ودقيق في اغتيال الصحفية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة، ومعاقبة الجناة إلى أقصى حدود القانون.

وقال برايس الذي كان يرد على أسئلة وجهتها له "القدس" في مؤتمره الصحفي اليومي في مبنى الخارجية الأميركية بشأن مرور أسبوعين على اغتيال شيرين، ولم يظهر أي نتائج، "أفهم أن تصويرك ليس صحيحًا تمامًا، وفي الواقع، أشار المدعي العام للجيش الإسرائيلي في خطاب ألقاه يوم الاثنين إلى أن قرار المحاكمة الجنائية المعلقة يجب أن ينتظر حتى اكتمال التحقيق الأولي. هذا التحقيق الأولي لم يكتمل بعد، لذا فأنا لست على علم بأنه كان هناك أي قرار نهائي حول مدى ملائمة تحقيق جنائي أم لا".

وأكد برايس "لقد كررنا لكل من إسرائيل والمسؤولين الفلسطينيين دعوتنا لإجراء تحقيق فوري وشامل وشفاف وحيادي في مقتلها. نتوقع المساءلة الكاملة لأولئك المسؤولين عن قتلها".

القدس، القدس، 2022/5/25

### ٣٤. بريطانيا: مناقشة برلمانية لقضية اغتيال أبو عاقلة

تصاعدت في المملكة المتحدة أصوات المطالبين بفتح تحقيق عاجل في مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة.

وطالب عدد من البرلمانيين البريطانيين بضرورة إجراء تحقيق مستقل حول ما حدث مع الصحفية الفلسطينية. وفي جلسة برلمانية ذكرت وزيرة الشؤون الأفريقية بوزارة الخارجية البريطانية فيكي فورد أن الحكومة أصيبت بالصدمة من اغتيال الصحفية، وأوضحت أمام البرلمان أن لندن طالبت بإجراء تحقيق مستقل فيما حدث من اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، كما طالبت الوزيرة بضرورة إجراء تحقيقات شاملة وشفافة في قتل الفلسطينيين على أيدي قوات الأمن الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة،

وانتقد البرلماني عن حزب العمال أندي ساتر رد الحكومة البريطانية على عملية اغتيال الصحفية الفلسطينية، وسأل عما إذا كانت بريطانيا سوف تتضم إلى التحقيق في القضية المثارة في المحكمة الجنائية الدولية،

وتصاعدت أصوات البرلمانيين في إنجلترا وأيرلندا للمطالبة ببدء التحقيق الشامل في قضية اغتيال شيرين أبو عاقلة، حيث ذكر زعيم حزب العمال السابق جيرمي كوربن أنه يجب التحقيق الفوري في مقتل أبو عاقلة المروع، كما وصفت البرلمانية عن حزب العمال زارا سلطانه اغتيال الصحفية الفلسطينية بأنها جريمة حرب يجب محاسبة المتسببين فيها، وفي أيرلندا طالب وزير الشؤون الخارجية سيمون كوفيني بسرعة فتح تحقيق مستقل في مقتل الصحفية الفلسطينية، وقال عضو البرلمان الأيرلندي ريتشارد باريت في تصريحه الصحفي إدانة عملية الاغتيال ليست كافية، يجب الانتقال إلى تحرك فعلي عاجل بعد الإدانة لتحقيق العدالة في اغتيال الصحفية الفلسطينية، وذكر مسؤول نقابة الصحفيين في أيرلندا روبن ويلسون أنه يجب على المجتمع الدولي الاتحاد لإدانة عملية الاغتيال والمطالبة بالتحقيق والعدالة في هذه القضية.

إلى ذلك، وقع عدد من الفنانين البريطانيين جانب الأمريكيين على بيان رسمي نشر في الصحف العالمية يطالبون فيه بسرعة فتح تحقيق في عملية الاغتيال ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة البشعة، حيث وقع كل من الفنان ستيف كوغان والفنانة تيلدا سوينتون والفنانة ميريام مارغوليس والمخرج كين لوتش والمخرج مايك لي.

الشرق، الدوحة، 2022/5/26

### ٣٥. السفارة الأمريكية في القدس تحذر موظفيها وعائلاتهم من زيارة البلدة القديمة

أصدرت السفارة الأميركية في القدس قد الليلة الماضية تحذيراً لموظفيها وعائلاتهم من الامتناع عن زيارة البلدة القديمة من اليوم الخميس، وحتى الإثنين المقبل، بسبب الأحداث الأمنية المتوقعة.

القدس، القدس، 2022/5/26

### ٣٦. إحباط إسرائيلي من انتخابات أستراليا.. "أطاحت بالأصدقاء"

راقبت الأوساط الإسرائيلية بقلق نتائج الانتخابات الأسترالية الأخيرة التي أسفرت عن هزائم لعدد من السياسيين الموالين لدولة الاحتلال، بما فيهم رئيس الوزراء المنتهية ولايته سكوت موريسون، ما يعني

أنها خسرت حكومة صديقة للغاية، ومن الآن فصاعداً، ستلقى إسرائيل من أستراليا موقفاً أكثر برودة، وانضباطاً، وانتقاداً، وأكثر توتراً.

مع العلم أن حزب العمال الأسترالي الذي عاد إلى السلطة بعد تسع سنوات في صفوف المعارضة مليء بالعناصر المعادية لإسرائيل، وقادته ليس لديهم موقف دافئ تجاهها مثل قادة الحزب الليبرالي المنافس، الأمر الذي يعني أن أستراليا لن تعامل من الآن فصاعداً دولة الاحتلال في مؤسسات الأمم المتحدة المختلفة بطريقة ودية، كما كان سابقاً في السنوات الماضية.

يهود يعاري المستشرق الإسرائيلي توقع في مقال على موقع القناة 12، ترجمته "عربي 21" أن "تسفر نتائج الانتخابات الأسترالية إلى حدوث انسحاب أو تعديل للاعتراف الأسترالي بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، وضغط مستمر من الجناح اليساري للحزب لتنفيذ مؤتمر العمال لعام 2019 للاعتراف، دون تأخير، بالدولة الفلسطينية، مع العلم أن رئيس الوزراء الجديد أنتوني ألبانيز أدلى مراراً وتكراراً بتصريحات انتقادية للغاية بشأن إسرائيل، بما في ذلك تعبيراته عن تفهم دوافع منفذي الهجمات الفلسطينية".

وأضاف أن "ألبانيز سبق له أن أعرب عن أسفه لردود الجيش الإسرائيلي غير المتكافئة على الهجمات الفدائية الفلسطينية، بل وعبر ذات مرة عن دهشته من التجنيد الإجباري في إسرائيل، وفي نفس الوقت فإنه يعارض مقاطعتها، رغم أنه في السنوات الأخيرة امتنع عن التصريح بهذه الآراء السابقة بشأن إسرائيل، واختار اتخاذ موقف ودي تجاهها، لكن ذلك لا يلغي فرضية أنه في البرلمان الأسترالي الجديد، في المجلسين، سيكون هناك هذه المرة العديد من المندوبين ممن يتبنون، بطريقة أو بأخرى، نهجاً مناهضاً لإسرائيل".

تشير المحافل السياسية والدبلوماسية الإسرائيلية إلى أن أعضاء البرلمان الأسترالي الذين تم اختيارهم بمساعدة الملياردير سيمون هولمز كورت، يدركون جيداً موقفه العدائي تجاه إسرائيل، ونشاط والدته القوي المناهض لها، كما أن حزب الخضر الذي دخل البرلمان ليس له مواقف مؤيدة لإسرائيل، مع العلم أنه منذ خسارة الليبراليين من الدوائر الثرية، فقد فشل عدد من أصدقاء إسرائيل الكبار في الانتخابات، ومنهم وزير المالية جوش فريدينبرغ، أول رئيس وزراء يهودي لأستراليا، كان قد هزم في ملبورن، وسفير أستراليا السابق في إسرائيل ديف شارما، الذي هزم في سيدني.

صحيح أن هناك مسافات بعيدة تفصل دولة الاحتلال عن أستراليا، التي لن تكون مكترثة كثيراً بمناقشات حول قضايا الشرق الأوسط، ومنها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لكن الولايات المتحدة،

الشقيقة الكبرى لدولة الاحتلال، تشعر دائماً براحة أكبر حين تكون الحكومة في الدول السكسونية مثل أستراليا وكندا وبريطانيا تقف بجانب إسرائيل، في ظل أن وزيرة الخارجية المتوقعة فاني وونغ بعيدة عن تبني المواقف الإسرائيلية، واليوم ستكون إسرائيل أمام اختبار في مدى مساعدة ألبانيز لها في تطوير علاقاتها الآسيوية، خاصة مع إندونيسيا، بعدما ساعدت حكومات أستراليا السابقة هذه الجهود.

لكن الآن، ستكون الحكومة الأسترالية الجديدة أقل حرصاً على التعاون مع الولايات المتحدة في مواجهة الصين، حيث يتخذ عدد غير قليل من قادة الأحزاب موقفاً "ليناً" تجاه بكين، بل إن البعض يضغط من أجلها، ومن الأمثلة البارزة وزير الخارجية السابق بوب كار، الذي يقود الخط المناهض لإسرائيل في حزب العمال، وفي الوقت نفسه لا يتفق مع سلوك الرئيس جو بايدن تجاه الصين.

موقع عربي 21، 2022/4/24

### ٣٧. الوضع القانوني للدولة الفلسطينية وعلاقتها بالسلطة والمنظمة

د. عبدالله الأشعل

يثور جدل عقيم في العالم العربي حول الدولة الفلسطينية علماً بأن هذا الموضوع تم حسمه من الناحية القانونية. فالدولة عموماً هي كيان سياسي وقانوني يتكون من ثلاثة عناصر: الأول هو الأرض أو الإقليم، والثاني هو الشعب والثالث هو السلطة السياسية التشريعية والتنفيذية والقضائية، ولا فرق بين الدولة ذات السلطة الدكتاتورية في أحد أجهزتها التنفيذية أو التشريعية أو القضائية، وفي الغالب تكون السلطة دكتاتورية عندما يغفل رئيس الدولة الفصل بين السلطات في الدستور ويعمد إلى الهيمنة على الذراع التشريعي والقضائي فضلاً عن الذراع التنفيذي فرئيس الوزراء في النظام الرئاسي غير موجود ولكن الرئيس يحكم بأفراد وزراء بمثابة سكرتارية تابعون للبيت الأبيض، ولكن هناك نظم مختلفة تجمع بين الرئاسي والبرلماني مثل فرنسا والبرتغال حيث توزع السلطة بين الرئيس والبرلمان وفي هذه الحالة يكون للوزراء سلطات، والعنصر الحاسم هو مدى احترام الدستور.

وقد تطورت المسألة نحو الدولة الفلسطينية التي حددت إقليمياً في قرار التقسيم ثم نشأت منظمة التحرير الفلسطينية وتم الاعتراف بها كياناً وحيداً يعبر عن الشعب الفلسطيني عام 1947 الذي اعترفت الأمم المتحدة به وبحقوقه السياسية عام 1969. فالدولة الفلسطينية حق أصيل للشعب الفلسطيني حتى قبل أن تعترف به الأمم المتحدة كشعب غير أن اعتراف الأمم المتحدة كان ضرورياً عندما كانت الشعوب تتمتع بحق تقرير المصير لدولها ونظمها . وقد أكد ميثاق الأمم المتحدة هذا

الحق وقامت لجنة الأمم المتحدة لتصفية الأستعمار بدورها وانتهت مع انتهاء هذا الدور ولذلك فإن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية ينقسم إلى قسمين قسم تقوم عليه إسرائيل ونصفه فقط في قرار التقسيم والجزء الذي احتلته إسرائيل نفسها بعد قيامها بدأ بمدينة القدس التي تخضع لقانون الاحتلال الحربى وهذا ينطبق على مدينة القدس شرقها وغربها وإن كان الاغتصاب تم فى أوقات متفرقة فقد تم اغتصاب شرق القدس الذى تسميه إسرائيل القدس الغربية عام 1948-1949 ولكن العالم العربى لا يدرك هذه الحقائق فطرح صيغة للتسوية تؤدى إلى التنازل عن غرب القدس وبالفعل أصبح الإعلام العربى عموما يردد ما يردده الإعلام الإسرائيلى والتصريحات الإسرائيلىة حتى ظنت أجيال العالم العربى الجديدة أن مدينة القدس بشقيها هى عاصمة إسرائيل مادام الإعلام الفلسطينى لا يركز على دحض الأكاذيب الإسرائيلىة حول فلسطين ومدينة القدس.

والدولة الفلسطينية التى تم الاعتراف بها رسميا فى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012 هى نفسها التى اعترف بها العالم العربى عام 1964 كما اعترفت منظمة المؤتمر الإسلامى منذ قيامها بدولة فلسطين وأصبح لهذه الدولة تمثيل دبلوماسى كامل فى الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامى وفى الدول العربية والإسلامية كما اعترف بها معظم أعضاء المجتمع الدولى ولكن الغرب يتخذ موقفا غريبا من الدولة الفلسطينية فهو يطالب بحل فى فلسطين على أساس الدولتين ولكنه فى الواقع يشجع إسرائيل على تنفيذ نظريتها وهى أنها لا تحتل فلسطين وإنما تستعيد فلسطين لليهود فسكت الغرب عن جرائم إسرائيل برغم أنه يدين فى تصريحاته هذه الأعمال ولكنه لايقوى على مواجهة إسرائيل بهذه الجرائم فالغرب الذى أنشأ إسرائيل لكى تكون مركز وكلائه فى المنطقة والإشراف على تخلف العالم العربى هو نفسه الذى يتناقض مع نفسه ولا يرى النفاق السياسى الذى يمارسه.

والدولة عموما تتكون من ثلاثة عناصر العنصر الأول هو الأرض أو الإقليم والعنصر الثانى هو الشعب أو السكان والعنصر الثالث هو السلطة السياسية التى تدير العنصرين الآخرين ومعلوم أن الشعوب العربية والحكام العرب يخلطون بجهل أو عن عمد بين الحكومة والدولة رغم أن الحكومة هى مجرد الذراع التنفيذى فى السلطة السياسية بل إن البعض تجاوز كثيرا فى هذا الموضوع فاعتبر الجيش فى بعض البلاد هو الدولة لمجرد أن رئيس الدولة يستند إلى الجيش باعتباره تربي فى صفوفه وهذا واضح فى كل النظم التى شهدت انقلابات عسكرية فى العالم العربى ورغم أن هذه النظم تسمى هذه الانقلابات بالثورات على أساس أن كلمة الانقلاب فى الثقافة السياسية العربية تعنى تدخل الجيش فى الشؤون العامة كما تعنى الكثير من المعانى السلبية التى يستهجنها العقل العربى (أنظر الأجزاء الثلاثة من كتابنا الخرافات والأساطير فى الثقافة السياسية العربية المعاصرة-

موقع دار النهضة العربية الالكترونى) وهذه العناصر الثلاثة متوفره للفلسطينيين فالاقليم الفلسطينى يشمل وفقا لقرار التقسيم نصف فلسطين تقريبا ولكن إسرائيل فى اطار مشروعها لالتهام فلسطين تمكنت من التهام نصف ما خصص للفلسطينيين حتى عام 1967 ثم احتلت بقية الأراضى الفلسطينية فى ذلك العام فوفقا لخطة التسوية الدولية تعتبر الأراضى الفلسطينية خارج قرار التقسيم أراضى محتلة لابد أن تجلوا عنها إسرائيل وأما الأراضى التى قامت عليها إسرائيل بالفعل فهى تشكل الدولة الإسرائيلية وإن كان المتطرفون الإسرائيليون يطالبون بكل فلسطين بينما العقلاء من العرب والفلسطينيين يطالبون بكل فلسطين من باب أولى ولذلك فإنى أقترح أن تكون المطالبه العربية رائدا فى المفاوضات مع إسرائيل على أساس أن كل فلسطين للعرب وأن إسرائيل زرعت بالمؤامرة فى فلسطين. وإذا كانت إسرائيل من بقايا الاستعمار الغربى فإن هذا الاستعمار عفا عليه الزمن ولا بد من أن ترحل إسرائيل من فلسطين أو أن تتفق مع الفلسطينيين على تسوية ما مرضيه للطرفين فالاقليم محتل فى كلا المعنيين والشعب موجود فى الأراضى المحتلة وفى كل فلسطين بما فى ذلك الجزء التى قامت عليه إسرائيل وقد أثبتت أحداث حملة سيف القدس عام 2021 أن الشعب الفلسطينى فى داخل فلسطين وخارجها لا يزال حياً ولا تزال ارادته فى أن يعود قائمة ويؤكد فى كل يوم على حقوقه وخاصة حق العودة إلى وطنه وبيوته ولا يقبل تعويضا عن هذا الوطن.

أما علاقة الدولة الفلسطينية بالأمم المتحدة فدولة فلسطين عضو مراقف وأن الفيتو الغربى هو الذى يمنع العضوية الكاملة فى الأمم المتحدة وفقاً للمادة الرابعة من الميثاق فهى عضو مراقب وهى دولة كاملة الأركان وإن كانت سيادتها على أرضها يحجبها الاحتلال والمشروع الصهيونى الجشع الذى يريد التهام الأرض وطرد السكان. أما علاقة الدولة الفلسطينية بمنظمة التحرير الفلسطينية فإن هذه المنظمة هى الجهاز السياسى الجامع لكل الفلسطينيين فى داخل فلسطين وخارجها وهو المتحدث الوحيد بأسم الشعب الفلسطينى قبل قيام الدولة الفلسطينية رسميا والاعتراف بها عام 2012 ومادامت الدولة الفلسطينية لاتزال محتلة وارادتها مصادرة من جانب إسرائيل فهناك حاجة ماسة لانعاش منظمة التحرير وانضمام جميع الاجنحة فيها إلى أن يتم التمكين للدولة الفلسطينية وتصبح المنظمة مجرد تاريخ فى نضال الشعب الفلسطينى.

وأما علاقة الدول الفلسطينية بالسلطة الفلسطينية فهذه الأخيرة هى الحكومة وهى سلطة منتخبة من الشعب الفلسطينى سواء رئيس السلطة أو البرلمان أو الحكومة ولذلك نعتقد أن هذه السلطة ليست نتاج اتفاق اوسلو الذى سقط بمجرد عدم تنفيذ إسرائيل للشق الخاص بالفلسطينيين فيه وليس معنى ذلك أن سقوط اوسلو يبطل السلطة الوطنية الفلسطينية وإن كانت اوسلو قد ألزمت إسرائيل بعدم اعاقبة الانتخابات الفلسطينية فى الأراضى التى تحتلها. فالسلطة الفلسطينية هى الحكومة أو هى



السلطة السياسية بالنسبة للدولة الفلسطينية ولذلك فإن موافقة إسرائيل على قيام الدولة الفلسطينية هو عبث سياسي لأن هذه الموافقة لا تنشيء الدولة وإنما هي اعتراف بواقع لا تريد إسرائيل أن تعترف بها.

والخلاصة أن الدولة الفلسطينية قائمة ومنظمة التحرير قائمة والسلطة الفلسطينية هي سلطة سياسية للدولة وهي تطالب إسرائيل وتدخل معها في مفاوضات بشرط فصل المنظمة عن السلطة وفصل رئاستها عن بعضيهما فلا يجوز أن يكون أبو مازن رئيس السلطة ورئيس المنظمة لأن القضايا المتعلقة بين الدولة الفلسطينية وإسرائيل تتولى تسويتها منظمة التحرير أو السلطة بناء على تفويض المنظمة ويترتب على ذلك ضرورة تعديل المطالب الفلسطينية فالدولة الفلسطينية قائمة لا تحتاج إلى اعتراف إسرائيلي وهذا عرف قانوني استقر في المجتمع الدولي عندما تحررت دول العالم الثالث من الاستعمار الغربي فلم يكن مطلوباً أن تعترف بها الدول الاستعمارية. ومن ناحية أخرى لا بد أن تعدل الدول العربية صيغة التسوية فتطالب بكافة الحقوق الوطنية الفلسطينية كما يحددها الفلسطينيون وأما الدولة الفلسطينية فهي قائمة ولكن المطلوب تحديد حدودها بالاتفاق مع إسرائيل ويفضل ان يكون ذلك في مؤتمر دولي.

رأي اليوم، لندن، 2022/5/25

### ٣٨. نتائج انتخابات بيرزيت: التجربة القاسية لـ«فتح»

أشرف العجرمي

انتهت العملية الانتخابية في جامعة بيرزيت بنجاح كبير ومميز لحركة «حماس» ممثلة بـ«كتلة الوفاء الإسلامية» التي حصلت على 5068 صوتاً ضمننت لها 28 مقعداً، بينما حصلت «فتح» التي تمثلها «كتلة الشهيد ياسر عرفات» على 3379 صوتاً بما يعادل 18 مقعداً، وحصلت الجبهة الشعبية على خمسة مقاعد.

ومثلت الانتخابات هذا العام فوزاً كبيراً لـ«حماس» وتراجعاً مماثلاً لحركة «فتح».

ما خلق حالة من الاستياء الشديد في أوساط «فتح» وفرحاً عظيماً لدى «حماس». وتبع إعلان هذه النتائج استقالة قيادة إقليم رام الله في «فتح». يمكن القول بثقة إن الانتخابات جرت في أجواء موضوعية وشفافة ونزيهة ولم يعكر صفوها أي شائبة تمس بجوهر العملية الانتخابية أو تشكيلك في نتائجها.

وهذا عملياً يمثل انتصاراً للديمقراطية وشهادة اعتزاز لجامعة بيرزيت العريقة. وليت هذه العملية تحدث في قطاع غزة المحرومة جامعاته من الانتخابات وممارسة الديمقراطية والحق في اختيار الهيئات الطلابية التمثيلية.

ولكنّ هناك منغصات واكبت عملية الانتخابات أهمها أن التنافس لم يكن على البرامج التي تخدم الحركة الطلابية بل على الاتهامات والتهجمات التي وصلت إلى مستوى التخوين والتشكيك في وطنية كل طرف للآخر، وخاصة بين «حماس» و«فتح»، وعلى الأقل هذا ما عكسته المناظرة التي أجريت للكتل الطلابية. فهي كانت سلبية للغاية ومشحونة ولا تعكس أجواء تنافس إيجابية بالمطلق.

وبالنظر لخسارة شببية «فتح» القاسية في الانتخابات ينبغي البحث في أسبابها وما أدى إليها. وفي هذا المقام نعتقد أن هناك مجموعة من الأسباب، أولها يتعلق بمشكلات حركة «فتح» التي تعاني من ترهل ومن غياب الترابط التنظيمي التراتبي بين مكوناتها والصلة بين الهيئات المركزية والأطر القاعدية ما انعكس سلباً على حركة الشببية التي ينتمي لها قطاع الطلاب.

كما أن «فتح» اعتادت على العمل الموسمي أي أن الشببية الطلابية تبدأ بالعمل من أجل الانتخابات قبيل موعد إجرائها بوقت قصير على عكس حركة «حماس» على سبيل المثال التي تعمل للانتخابات طوال العام.

الشيء الآخر المرتبط بموضوع الخسارة هو الخطاب السياسي والإعلامي للشببية الذي يحمل مواقف وشعارات تبدو متناقضة في بعض الأحيان مع الخطاب الرسمي لقيادة «فتح» والسلطة الوطنية. وفي هذا السياق يبدو أن هناك انفصاماً بين بعض قطاعات «فتح» عن واقع السلطة والقيادة.

ولا تجري تعبئة قواعد «فتح» بما في ذلك الشببية والأطر الطلابية بمواقف الحركة ومنظمة التحرير، فتبدو كأنها في حالة دفاع عن النفس في وجه خطاب آخر لا يعكس بالضرورة موقفاً أكثر صوابية ولكنه أكثر تماسكاً ويحظى بالقبول الشعبي.

وقد تحملت «فتح» المسؤولية عن كل أعباء وإخفاقات السلطة والانتقادات الموجهة لها بحق أو بغير حق، وخاصة في ظل سيادة وهيمنة خطاب آخر يتبنى شعارات المقاومة التي تحظى بشعبية كبيرة مقابل خطاب سياسي آخر تمثله السلطة ولا يتناقض بالضرورة مع الخطاب الأول ولكنه يتعرض لتحريض شديد، يظهر وكأن السلطة في تناقض مع فكرة المقاومة.

بالإضافة إلى لوم «فتح» على أي شائبة توجد في السلطة بما في ذلك بعض مظاهر الفساد. ولعل الأحداث الأخير وخاصة ما جرى في القدس والعمليات التي نفذت في الداخل ساهمت في حدوث شرخ بين خطاب السلطة التي يحملونه لحركة «فتح» وبين خطاب فصائل المعارضة والشارع الفلسطيني عموماً.

ولا شك في أن السياسة الإسرائيلية كانت عاملاً مهماً في خسارة «فتح» سواء بإجراءات القمع والتتكيل بالفلسطينيين التي تجري بشكل متواصل وممنهج بما في ذلك ما حصل مؤخراً في جنين واستشهاد الصحافية شيرين أبو عاقلة وما جرى في جنازتها، أو حتى باعتقال أعضاء من الكتلة الطلابية لحركة «حماس» قبيل الانتخابات. وهذا مثل نوعاً من التحريض الإسرائيلي ضد السلطة وبالتالي ضد حركة «فتح»، ونتائج هذا السلوك الإسرائيلي الخبيث أدت إلى تعاطف الناس مع «حماس» وانحياز جزء من الجسم الطلابي لها.

التجربة القاسية التي تعرضت لها «فتح» بخسارتها في انتخابات بيرزيت لا ينبغي أن تقود إلى اليأس والإحباط في صفوف الشبيبة والحركة، بل يجب أن تكون دافعاً لمراجعة وتطوير الأداء في مختلف النواحي، بدءاً من إعادة النظر في هياكل الحركة وترابطها الداخلي مروراً بتحديث خطابها وجعله أكثر ذكاءً وواقعية وأكثر التصاقاً بال جماهير وأكثر تعبيراً عن روح البرنامج الوطني الذي تمثله «فتح» ومنظمة التحرير.

ومن الأهمية بمكان العمل بشكل منهجي ومثابر طوال الوقت، والكف عن النظر للجسم الطلابي على أنه فقط جمهور ناخبين. باختصار على «فتح» أن تعمل كتنظيم متماسك ومتناغم ومتكامل وليس كجزر متفرقة ومعزولة عن بعضها البعض. وهذا عملياً التحدي الذي يواجهها. كما أن الحركة الطلابية مطالبة ببرامج عمل أكثر نضوجاً وبمنافسة إيجابية على من يقوم بخدمة قطاع الطلاب بعيداً عن المهاترات والإهانات والاتهامات.

الأيام، رام الله، 2022/5/25

### ٣٩. حين تصبح "إسرائيل" عبئاً على صانعيها في الغرب

#### نبيل السهلي

ارتفعت بكثافة لافطة أصوات رسمية سياسية في غالبية دول الغرب؛ منددة باغتيال الجيش الإسرائيلي الممنهج للشاهدة على عسف الاحتلال وجرائمه؛ الشهيدة الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة على أبواب مخيم جنين؛ ضف إلى ذلك انزياح المزاج العام الغربي وكثيراً من المؤسسات إلى جانب الحق الفلسطيني؛ بسبب انكشاف العنصرية والفاشية الإسرائيلية خلال العقدين الأخيرين؛ وقد تمت مقاطعة هيئات وأكاديميات وجامعات أمريكية وأوروبية للجامعات الإسرائيلي؛ فضلاً عن مقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية بكونها أحد الرموز الاحتلالية الاستعمارية لدولة الاحتلال الصهيوني التي أنشأها الغرب قبل أربعة وسبعين عاماً (1948-2022).

## صناعة غربية

يلحظ المتابع لاتجاهات تطور القضية الفلسطينية على أن إصدار وعد بلفور قبل مائة وخمسة وعشرين عاماً (1897 - 2022)، قد أسس لإنشاء إسرائيل عام 1948؛ على 78 في المائة من مساحة فلسطين التاريخية وبروز مأساة الشعب الفلسطيني المستمرة بفصولها المختلفة، حيث تم طرد غالبيته من أرضه؛ ووعد بلفور هو التصريح البريطاني الرسمي الصادر في الثاني من شهر تشرين الثاني / نوفمبر عام 1917 وأعلنت فيه بريطانيا تعاطفها مع رؤية الحركة الصهيونية في إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، على شكل رسالة بعث بها وزير الخارجية البريطاني آنذاك، اللورد بلفور، إلى المليونير اليهودي، اللورد روتشيلد. وقد أرادت بريطانيا أن تحكم فلسطين لموقعها قرب قناة السويس التي تصل البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر.

واعتقد البريطانيون أن وعد بلفور سيساعد على كسب التأييد لهذا الهدف من زعماء اليهود في بريطانيا والولايات المتحدة وفي دول أخرى، وفي عام 1922 صادقت عصبة الأمم على وعد بلفور، وأعطت بريطانيا حق الانتداب على فلسطين.

احتلت بريطانيا بعد شهر من إصدار الوعد المشؤوم فلسطين، وبدأت مباشرة بتحويله إلى واقع ملموس على الأرض، بتشجيع الهجرة اليهودية، وسن تشريعات تمكّن اليهود من السيطرة على الأرض الفلسطينية. وقد مهدت بريطانيا لهذا الاحتلال باتفاقية سرية أبرمتها مع فرنسا عام 1916 لتقسيم الأراضي العربية بينهما، خلافا لعهود قطعها للشريف حسين بمنح العرب الاستقلال، تمتد من تركيا وحتى بحر العرب، وتشمل بلاد الشام والعراق والجزيرة العربية، باستثناء جنوب اليمن، إذا ثار العرب على الدولة العثمانية. وبالفعل، أعلن الشريف حسين الثورة على تركيا، تنفيذاً لما اتفق عليه مع بريطانيا، في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا وفرنسا تتباحثان على تقسيم المنطقة، وهي مباحثات أسفرت عن إبرام اتفاقية «سايكس - بيكو» التي صنفت فلسطين منطقة دولية، قبلت فرنسا فيما بعد بوضعها تحت النفوذ البريطاني.

وقد اتخذت الخطوات البريطانية لتأسيس الدولة الصهيونية أبعداً عملية بإنشاء الفيلق اليهودي، وتزويده بالأسلحة والمعدات وتدريب عناصره على القتال، وشرعت بمصادرة الأرض وتشريع القوانين وبناء المؤسسات الصهيونية، واعتقال الفلسطينيين المعارضين.

وشهدت فلسطين عمليات مسلحة وانتفاضات وثورات ضد الاحتلال البريطاني واليهود، وكانت انطلاقة العمل المسلح المنظم عام 1919 عبر جمعية «الفدائية» إلا أن بريطانيا تصدت لهذه الجمعية، وأجهضتها.

وبعد إعلان "بن غوريون" عن إنشاء إسرائيل في الخامس عشر من أيار/ مايو 1948، اعترفت الدول الغربية بها كدولة عضو في الأمم المتحدة ح دون الاكتراث لآلام وجراحات الشعب الفلسطيني وحقه في وطنه التاريخي فلسطين.

### دولة أبارتايد

قامت إسرائيل منذ إنشائها عام 1948 بتغيير بوصلتها بغرض استمرارها كدولة أبارتايد كما نعتها أكثر من منظمة حقوقية دولية، ويمكن الجزم بأنها صنيفة غريبة بامتياز؛ ويذكر أن إسرائيل اتجهت إلى التحالف بدايةً مع فرنسا في منتصف الخمسينيات من القرن العشرين كمصدر أساسي لتسليح الجيش الإسرائيلي، كما استطاعت إسرائيل بناء علاقة وطيدة مع ألمانيا الغربية سابقاً، واستفادت إسرائيل من الدعم الألماني المتميز في المجالات العسكرية والاقتصادية حتى منتصف السبعينيات من القرن المنصرم، وقد سبق تلك العلاقات اعتماد الحركة الصهيونية ووليدتها إسرائيل على الدعم البريطاني في المجالات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية.

وبعد إنشائها في عام 1948 استطاعت إسرائيل استحضر حليف قوي، كان بداية مع كل من بريطانيا وفرنسا، وتالياً استحضر الحليف الأمريكي القوي، حيث تميزت العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل بأنها علاقة خاصة بالمقارنة مع علاقات الولايات المتحدة الأمريكية مع الدول الأخرى في العالم، وظهرت المساعدات الأمريكية المباشرة وغير المباشرة لإسرائيل على أنها السمة الأساسية في إطار العلاقات الأمريكية الإسرائيلية؛ ويمكن السبب في رسم تلك العلاقات في الدور الذي تقوم به إسرائيل في إطار المصالح الأمريكية السياسية والإستراتيجية في الشرق الأوسط من جهة، فضلاً عن نشاط اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية ودوره في المحافظة على التأييد الأمريكي لإسرائيل في كافة المستويات العسكرية والسياسية والدبلوماسية من جهة أخرى. وتعتبر حرب حزيران /يونيو في عام 1967 تحولاً نوعياً وهداً فاصلاً بين المرحلة التي كانت فيها إسرائيل تلعب دوراً هاماً في إطار المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، والمرحلة التي أصبحت فيها إسرائيل تلعب الدور الجوهري في إطار المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط؛ الأمر الذي ترك بصماته على علاقات الولايات المتحدة المتميزة وغير العادية مع إسرائيل.

ومن الأهمية الإشارة إلى أن إسرائيل قد مولت حروبها وعدوانها على الدول العربية بالاعتماد على المساعدات الأمريكية السنوية اللوجستية والطائرة، وهي بالتالي أي الولايات المتحدة تعتبر شريكاً لإسرائيل في إرهابها وعدوانها وقتلها للأطفال والشيوخ والنساء العرب وخاصة بعد عام 1967.

## أروقة المنظمة الدولية

وقد شكلت المساعدات الأمريكية لإسرائيل أحد أهم وأبرز مؤشرات العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، فتجاوبت الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ عام 1967 مع الاستراتيجية التي تقوم على تطوير التحالف مع إسرائيل وترسيخه في مختلف الميادين السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والدبلوماسية، وقد تجلّى ذلك بالدعم الأمريكي لإسرائيل في أروقة المنظمة الدولية واستخدام حق النقض الفيتو ضد أية محاولة لإصدار قرار يدين ممارسات إسرائيل واعتداءاتها المستمرة على الشعب الفلسطيني، وذهبت الإدارات الأمريكية الى أبعد من ذلك في إفشال إصدار أي قرار دولي يدين الأعمال التعسفية لإسرائيل في المنطقة.

وقد توضح التوجه الأمريكي لدعم إسرائيل سياسياً وعسكرياً ودبلوماسياً خلال العقود السبعة الماضية من العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى، ومن أهم ملامح الدعم الأمريكي لإسرائيل في المستوى السياسي والدبلوماسي دعمها الدبلوماسي والسياسي لإسرائيل سياسة الضغط المستمر على المنظمة الدولية التي أجبرت على إلغاء القرار الدولي الذي يوازي بين العنصرية وإسرائيل، بيد أن المساعدات الأمريكية لإسرائيل برزت بكونها السمة الأهم في إطار الدعم الأمريكي لإسرائيل، فحلت تلك المساعدات العديد من الأزمات الاقتصادية الإسرائيلية مثل التضخم في منتصف الثمانينيات من القرن المنصرم، كما حدث من تقادم أزمات اقتصادية أخرى، ناهيك عن أثرها الهام في تحديث الآلة العسكرية الإسرائيلية، وتجهيزها بصنوف التكنولوجيا الأمريكية المتطورة، من طائرات وغيرها، وبالتالي تمويل العدوان الإسرائيلي على الدول العربية.

وبالأرقام وصلت قيمة المساعدات الأمريكية لإسرائيل حتى العام الحالي 2022 إلى (143) مليار دولار، منها (60) في المائة هي نسبة المساعدات العسكرية، و(40) في المائة مساعدات اقتصادية.

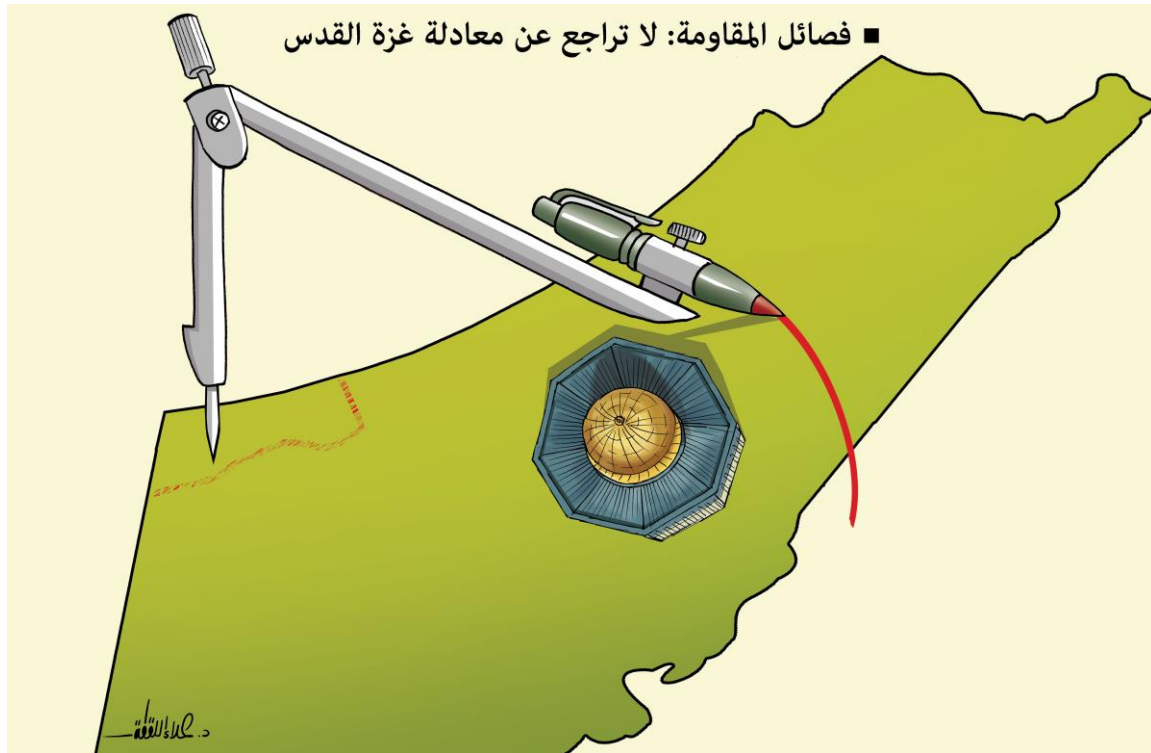
والملاحظ ان المساعدات الأمريكية لإسرائيل كانت اقتصادية بمجملها قبل عام 1967؛ ومن المقدر أن تصل قيمة المساعدات الأمريكية الحكومية التراكمية المباشرة لإسرائيل إلى (167) مليار دولار بحلول عام 2030؛ وإذا احتسبنا المساعدات غير المباشرة من الولايات الأمريكية وكذلك مساعدات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل السنوية، فإن قيمة المساعدات الأمريكية الإجمالية المباشرة وغير المباشرة ستصل إلى نحو (210) مليارات دولار أمريكي بحلول العام المذكور.

ويبقى السؤال؛ هل ستقوم دول الغرب الداعمة لإسرائيل بتغيير موقفها وانحيازها إلى جانب الحق الفلسطيني، بعد الانحياز الملموس للمزاج الشعبي الغربي الى جانب مظلومية الشعب وآلامه؟

والذي تجسد خلال اغتيال الجيش الإسرائيلي للإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، وكذلك هجوم الشرطة الإسرائيلية على مشيبي جنازة الشهيد شيرين، ومحاولتها تغييب علم فلسطين الذي بقي خفاقاً؛ حيث يمثل الرمز الأول للشعب الفلسطيني وهويته ووحدته الوطنية ووطنه التاريخي فلسطين. مع استمرار الكفاح الفلسطيني بأشكال عديدة وانكشاف صورة إسرائيل العنصرية والفاشية أمام العالم، ستصبح الدولة المارقة مع مرور الوقت عبئاً على صانعيها في الغرب.

القدس العربي، لندن، 2022/5/25

٤٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/5/25